سيظل الرفيق إبراهيم رمزاً لانتفاضات شعبنا المعاصرة

الرفيق إبراهيم هو واحد من شهداء نوروز الذين استشهدوا في ساوور قبيل نوروز مباشرة، ولد الرفيق عام 1959 لاسرة كردستانية فلاحية فقيرة، فقد والده وهو لا يزال في المرحلة الابتدائية من دراسته، لذلك اضطر الى تركها ومساعدة اخوته الكبار للعمل في قطعة الارض الصغيرة التي آلت اليهم ملكيتها بعد وفاة والدهم. منذ صغره وهو يردد عبارة" حبذا لو كانت لنا دولتنا الكردية لنتعلم بلغتنا".

أرغم الرفيق إبراهيم على الزواج من ابنة عمه الذي باع نفسه رخيصا، وهو لا يزال في التاسعة عشرة من عمره، لم يرضخ يوما لعلاقة الزواج هذه ودأب في البحث عن طرق الخلاص منه. في هذه السنوات تعرف الرفيق على الحزب وأخذ يتعاطف معه، ويؤدي الواجبات الملقاة على كل وطني شريف. ثم انتقل الى الساحة اللبنانية بحثا عن العمل لعله يؤمن قوته وبتاثير من قفزة 15 آب التاريخية قام وبحث مجددا عن سبل الاتصال واقامة العلاقة مع العاملين باسم الحزب على ساحة لبنان. هنا على هذه الساحة قام بمختلف الفعاليات بين الجماهير الكادحة الكردستانية ثم انضم الى دورة تدريبية ثم انتقل بعدها الى ساحة الوطن للانخراط في صفوف حرب التحرير الوطنية. ولكنه استشهد مبكرا فوصل الى مرتبة المقاومة البطولية التي دارت في ساوور قبيل نوروز في الثالث عشر من آذار.

كان الرفيق إبراهيم بروليتاريا حقا لا يبدأ أو يضع يده في عمل الا ويتقنه، لا يسكت عن الظلم والجور والضيم، ويدافع عن الحق دائما ويعمل لسيادته. استشهد الرفيق إبراهيم وباقي عناصر مجموعته بمثابة تحولا هامة في نضالنا. حيث كانت الشرارة التي ألهبت الانتفاضات الشعبية في مختلف مدن وبلدات وقرى كردستان الشمالية الغربية.

ذكرى الرفيق إبراهيم رمز لانتفاضات شعبنا
سيظل الرفيق إبراهيم خالدا في قلوبنا وقلوب شعبنا
وقائدنا معنويا في نضال التحرر الوطني تحت قيادة PKK

رفاق السلاح

صادر في ملف الشهداء العدد الاول " سنعيشهم ونحييهم دوما شكلاً للحياة ورمزاً للنضال"
شهداء مرحلة 1984-1990
15 كانون الثاني 1991
الصفحة 85-86